



## أثر استعمال استراتيجيات المسرح المدرسي على التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لدى طلاب التعليم الاساس

بيوار ادريس امين دحلينوي  
قسم التاريخ، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، إقليم كردستان – العراق  
البريد الالكتروني: bewar.ameen1982@gmail.com

أ.د. صابر عبدالله سعيد  
قسم الإرشاد التربوي، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، إقليم كردستان – العراق  
البريد الالكتروني: Sabir.Saeed@uod.ac

أ.م.د. صالح محمد حسن  
قسم التاريخ، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، إقليم كردستان – العراق  
البريد الالكتروني: slavnasyarbadi@yahoo.co

### الملخص

استهدف البحث التعرف على أثر استعمال استراتيجيات المسرح المدرسي على التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثامن الاساس، واشتملت عينة البحث من (54) طالباً بواقع (28) طالباً مثلو المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق استراتيجيات المسرح المدرسي، و (26) طالب مثلو المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة المتبعة، وفي ضوء التصميم التجريبي التي تم اعتمادها للمجموعات المتكافئة للتطبيق البُعدي، قام الباحثون بإجراء التكافؤ بين المجموعتين بعدد من المتغيرات، ولتحقيق هدف البحث تم اعداد إختبار تحصيلي اشتمل (30) فقرة إختبار ذات الإختبار من متعدد بصيغته النهائية، وبعد جمع البيانات من افراد عينة البحث عن الاداة ومعالجتها إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيم الإختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، اظهرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات تحصيل طلاب المجموعتي البحث في الإختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات المسرح المدرسي، التحصيل الدراسي، مادة التاريخ، طلاب التعليم الاساس.



## The Effect of using the School Theater Strategy on the Academic Achievement in the Subject of History among Students of Basic Education

**Bewar idrees Ameen Dehlenewi**

Department of History, College of Basic Education, University of Dohuk, Kurdistan Region - Iraq

Email: [bewar.ameen1982@gmail.com](mailto:bewar.ameen1982@gmail.com)

**Prof. Dr. Saber Abdullah Saeed**

Department of Educational Guidance, College of Basic Education, University of Dohuk, Kurdistan Region - Iraq

Email: [Sabir.Saeed@uod.ac](mailto:Sabir.Saeed@uod.ac)

**Asst.Prof. Dr. Saleh Mohamed Hassan**

History Department, College of Basic Education, University of Dohuk, Kurdistan Region - Iraq

Email: [slavnasyarbadi@yahoo.co](mailto:slavnasyarbadi@yahoo.co)

### ABSTRACT

The current study aimed to know the effect of using school theater strategy on the academic achievement in history of eighth grade students, The research sample consisted of (54) students, (28) students represented the experimental group that was taught according to school theater strategy, and (26) students represented the control group that was taught according to the usual method, And in light of the experimental design that was adopted for the equivalent groups for the dimensional application, the researchers conducted the parity between the two groups with a number of variables, To achieve the goal of the research, an achievement test consisting of (30) multiple - choice test items was prepared in its final form, After collecting the data from the members of the sample, searching for the tool and processing it statistically using the arithmetic mean, standard deviation, and T - test values for two independent samples, The results showed that there was a statistically significant difference between the mean scores of the students of the two research groups in the achievement test and in favor of the experimental group.

**Keywords:** school theater strategy, academic achievement, history subject, basic education students.



## - مشكلة البحث:

ان تدريس في القرن الحالي يواجه عديد من المشكلات، وخاصة مادة التاريخ بسبب الاعتماد على الحفظ والتلقين، ويكون موقف الطالب فيها متلقن سلبي، وان مادة التاريخ تعد من المواد الدراسية الاساسية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية، لأنه يمثل سجل حياة الأمم والشعوب الذي يدون فيها الاحداث وفق تسلسلات زمنية، وهذا الطرق التقليدية يخلق حالة من الملل والروتين والذي يؤدي الى تشتت انتباه الطلاب، وخاصة مادة التاريخ.

ولقد لاحظ الباحث من خلال خبرته المتواضعة في تدريس المواد الاجتماعية، ومن خلال المناقشة مع بعض زملائه مدرسي هذه المادة ان تدريس المواد الاجتماعية بشكل عام و مادة التاريخ بشكل خاص يجري بطرائق واساليب تقليدية وفي الغالب يكون فيها المدرس هو المحور الاساس الذي يؤدي هو بنفسه معظم الانشطة والفعاليات الخاصة بسير الدرس اداءً القائياً يكاد يكون مكرراً مملأً في اغلبها، في حين يكون دور الطالب دوراً سلبياً لا يتجاوز سوى تلقي المادة وحفظها و اظهارها بشكل الي، ومن ثم نسيانها بعد وقت قصير من اداء الاختبار فيها.

ومن هنا المنطلق جاء شعور الباحث بوجود مشكلة يتطلب دراستها دراسة علمية من خلال ايجاد استراتيجية جديدة يتوفر فيها عنصر التشويق والتعبير، ومن هنا تبرز مشكلة البحث من خلال الاجابة على السؤال الاتي: (ما أثر استعمال استراتيجيات المسرح المدرسي على تحصيل طلاب في مادة التاريخ لدى طلاب التعليم الاساس؟).

## أهمية البحث:

احتل الجانب العلمي والانفجار المعرفي مكانة بارزة نتيجة التطورات التي يشهدها عالمنا المعاصر وفي شتى المجالات ومنها ميدان التربية والتعليم، والتغيرات المتلاحقة التي تفرزها تلك التطورات السريعة، والتقدم التكنولوجي الهائل والثورة المعلوماتية، حيث ان كل هذه الامور أحدثت تغيرات جذرية في مفهوم التعلم والتدريس (الحري، 2007: 5).

لذا قد اصبح من اولويات العلمية التربوية السعي الى بناء الانسان عن طريق تزويد بالمعرفة العلمية والمهارات اللازمة للتكيف مع متطلبات العيش في العصر الحديث، وتعد المدرسة وسيلة التربية، فهي المؤسسة التي ظهرت لتحمل مسؤولية تربية الابناء، فقد اكد (جان جاك روسو) "ان من واجب التربية ان تعمل على توفير الفرص الإنشائية كي ينمو المتعلم على طبيعته انطلاقاً من ميوله واهتماماته" (الطيبي وآخرون، 2002: 30-31).

فالمناهج يعد وسيلة المدرسة لتحقيق أهداف المجتمع، لذا ينبغي أن تكون أهداف المنهج متنسقة مع أهداف المجتمع، وتعد مناهج الاجتماعيات من أكثر الدراسات اهتماماً بعلاقات الانسان مع نفسه، ومادة التاريخ واحدة من المواد الاجتماعية، والتي اخذت جميع الامم تعنتي بها (7: Jonnson and Jonnson, 1993).

وبعد دخول الباحث في تخصص طرائق تدريس التاريخ واطلاعه على الاستراتيجيات الجديدة التي ظهرت في العالم للتدريس الحديث واهمية تلك الاستراتيجيات لكونها تعد بمثابة العمود الفقري في اي موقف تعليمي - تعليمي، إذ يركز عليها المدرس في تحقيق النتائج التعليمية المرغوبة فيها لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة، لذلك كانت موضع اهتمام التربويين في جهودهم البحثية المختلفة، وقد أدى هذا الاهتمام بطرائق التدريس الى القول إن (المدرس الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة) (قطاوي، 2007: 139).

وتشكل استراتيجيات التدريس عنصراً مهماً في العملية التربوية لأنها تؤدي دوراً بارزاً في تحقيق الاهداف التعليمية، وهذا ما جعل الباحث يسعى الى توظيف إستراتيجية تدريسية حديثة تأمل ان تعين الطلاب على فهم أكثر لمادة التاريخ، وهي إستراتيجية المسرح المدرسي.

ويمكن اعتماد استراتيجيات المسرح المدرسي في كل المراحل والمستويات منها في مستويات الروضة والتعليم الاساس والاعدادية. و التاريخ من اهم المواضيع التي يتم تدريسها بواسطة الاستراتيجيات المسرح المدرسي، لتعريف الناشئة بتاريخهم، بالاضافة الى ما تتضمنه احداث التاريخ من دروس وعبر حسب المرحلة العمرية (سمارة، 2003: 137).

ولاستراتيجية المسرح المدرسي اهمية في تنمية المتعلمين جسدياً، ونفسياً، وذهنياً، اي ان المتعلم فيها هو



المحور الاساس في العملية التعليمية، كونها تعمل على ترفيه المتعلمين وتسليتهم وجعلهم يعبرون عن مكونات صدورهم، وعن مساعدة في اكتشاف قدراته الابداعية والجدية (أغير، 2015: 18). وهي بمثابة تدريب على مهارات الحياة من خلال معايشة الحياة نفسها في مواقف مصغرة ومضبوطة (نسيم ومحمد، 2013: 70).

تعمل استراتيجية المسرح المدرسي على جعل الموقف التعليمي أقرب الى الواقع، من اجل تقصي القيم الاجتماعية، أو الشخصية وبموجه يقوم الطلبة بتمثيل الادوار، اسهام في تشجيع الطلبة على التعلم من بعضهم، والتواصل مع بعضهم (عطية، 2009: 447).

فالاستراتيجية تعتمد في ادائها على مجموعة مهارات ينبغي ان يتقنها المدرس ليؤدي الطريقة بصورة جيدة، لتحقيق الاهداف وبالمثل نقول ان إتقان المدرس لكل استراتيجية من استراتيجيات التدريس لاليات كل طريقة وايجاد مهارات التعامل معها، وفهمه (فنيات، تحركات) تنفيذها يضمن نجاح الاستراتيجية المختارة في الموقف التعليمي التعليمي (السيد، 2010: 157).

ومما يزيد اهمية هذه الدراسات هو عدم وجود دراسات مماثلة على مستوى العراق واقليم كردستان حسب علم الباحث وبذلك سيكون لهذه الدراسة اهمية نظرية وتطبيقية كبيرة لذوي العلاقة بنتائج وتوصيات الدراسة.

#### - هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

أثر استعمال استراتيجية المسرح المدرسي على تحصيل طلاب الصف الثامن الاساس في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثامن الاساس.

ويتم التحقق من ذلك من خلال الفرضية الصفرية التي تنص على انه : "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ بحسب استراتيجية المسرح المدرسي، ومتوسط تحصيل طلاب مجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة عينها بحسب التدريس المتبع (الطريقة التقليدية)".

#### - حدود البحث:

يقتصر البحث على:

- 1- طلاب الصف الثامن في مدرسة من مدارس التعليم الاساس الرسمي النهاري للبنين في مركز محافظة دهوك للفصل الثاني من فصل الدراسي (2021 - 2022).
- 2- الفصلين الدراسيين الثاني والثالث من مادة التاريخ الاسلامي ضمن مادة الاجتماعيات المقرر الدراسي للصف الثامن الاساس في مدارس اقليم كردستان الذين يدرسون باللغة الكوردية (حكومة اقليم كردستان - العراق، 2021: 103-146).

#### - تحديد المصطلحات:

##### اولاً- استراتيجية المسرح المدرسي:

1- تعريف هيد (Head, 2010):

هي مجموعة الاحداث التي يتم اجرائها في حرم الصف ويراهها الطلاب في لحظة وقوعها ( Head, 2010: 8).

2- تعريف نيونيك وسوندرس (Ewing and Saunders, 2016) بأنه:

هو برنامج تعليمي اكاديمي يستخدم استراتيجية كأدوات فعالة للتعلم والتدريس ( Ewing and Saunders, 2016: 7).

وانطلاقاً من تعريف الاستراتيجية المسرح المدرسي يصوغ الباحثون نظرياً استراتيجية المسرح المدرسي بأنها:

نوع من أنواع الالعب التعليمية، الذي يستعمل المدرس لتدريس مادة التاريخ بشكل التمثيل داخل المدرسة، وموضوعاته من المنهج الدراسي، استراتيجية تقوم على استعمال تمثيل المواقف التاريخية داخل الصف الدراسي وتجمع بين المتعة والتعليم، والغرض منها تحقيق الاهداف العامة والخاصة والتي تستهدف الجوانب الفكرية والوجدانية والحسية الحركية باشراف المدرس.



## ثانياً. التحصيل الدراسي:

- 1- تعريف (النهان، 2004):  
المستوى الذي تعلمه الطالب للقيام بالاداء على مهارة معينة، وعادة ما يرتبط بمجمل المعلومات والمهارات دراسية معينة (النهان، 2004: 421).
  - 2- تعريف الديرمن (Alderman, 2007):  
هو اثبات القدرة على انجاز اكتسبها من الخبرات التعليمية التي وضعت من اجله (Alderman, 2007: p 101).
- ويعرف الباحثون التحصيل الدراسي نظرياً بأنه الدرجات التي يحصل عليها طلاب بعد اجراء اختبار التحصيلي والتي تكون مقدار ماتم اكتسابه من مفاهيم ومعلومات حول المادة.  
ويعرف الباحثون التحصيل اجرائياً على انه:  
مستوى الانجاز المعرفي مقاساً بالدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الثامن الاساسي (عينة البحث) بعد اجابتهن على فقرات الاختبار التحصيل لمادة التاريخ الذي اعده الباحث لغرض الاختبار.

## اطار النظري والدراسات السابقة:

### اولاً: الاطار النظري:

#### - مفهوم وطبيعة استراتيجية المسرح المدرسي وتطوره:

يعد المسرح المدرسي جزء من المسرح التقليدي، ومن الوسائل الفعالة في تربية والتعليم، ونشر الافكار، حيث صار يستخدم كأداة فاعلة في المناشط المدرسية ينقل مضامينها الى المتعلم بأسلوب يعتمد على التشويق والتبسيط بما يعود بالنفع والفائدة عليهم في مراحل تعلمهم المختلفة (عمر، 2020: 238)، ويرتبط مفهوم المسرح المدرسي بالبيئة التي ينطلق منها وإليها وهي (المدرسة) " هو مجموعة من النشاطات بالمدرسة والتي تقدم فيها فرقة المدرسة اعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من الزملاء والاساتذة وأولياء الامور وهي تعتمد اساساً على اشباع الهويات المختلفة للتلاميذ كالتمثيل والرسم والموسيقى وهدفه هو مسرح المناهج التعليمية" (Harf, 2010: 13).  
وتعد المسرح المدرسي بمثابة نشاط تربوي يشمل جميع الانشطة التربوية التي يقوم بها الطالب في حياته الدراسية سواء تعلق ذلك بالانشطة النظامية أو غير نظامية، وبذلك يرتبط المسرح المدرسي بالمدرسة باعتباره المكان الرسمي الذي يقصده الطلاب، بمختلف الاعمار للتعلم واكتساب المعارف وتنمية قدراته العلمية (أميرة، 2017: 49).

ويرى أبو معال (1984) بأن المسرح المدرسي هو المسرح الخاص بمدرسة معينة أو كلية أو معهد ويعرض مسرحيات خاصة بالمناسبات، مثل تخرُّج الطلبة في نهاية العام، أو المناسبات الدينية، أو وطنية، ويكون الجمهور من المدعوين من أولياء أمور الأطفال في المدرسة، ويفترض في ممثلبه أن يكونوا من أطفال المدرسة نفسها (أبو معال، 1984: 56).

ويعد جان جاك روسو الفرنسي الاصل اول من دعا الى ممارسة المسرح والمواقف التعليمية ولفت هذا الموضوع انظار الباحثين في مختلف العصور، ثم طور المربون افكار روسو، حيث اكدت الاتجاهات التربوية الحديثة والدراسات في مجال التربية والتعليم على العلاقة التكاملية بين الفن والتربية والتعليم من خلال التأثير والتأثر المتبادل، ويعد المسرح المدرسي اقرب الفنون المحبة الى نفوس التلاميذ (كنعان، 2011: 110).

ويرجع تاريخ المسرح المدرسي في المؤسسات التعليمية في امريكا الى فترة 1896 الى 1903، وفي انكلترا، فقد بدا توظيف المسرح داخل المؤسسات التعليمية عام 1918، في عام 1923، انشئ اول مسرح مدرسي في المدارس المصرية، على يد (محمود مراد) مدرس التاريخ، وكان يقدم مجموعة من المسرحيات لنقد الاوضاع الاجتماعية في مصر (حسين، 2005: 45). ويعد (ابو خليل القباني) رائد المسرح العربي في سوريا، ويرجع الفضل في وضع اسس المسرح الغنائي العربي، واما المسرح في الاردن فقد بدأت النشاط



المسرحي قبل الستينات على شكل تجمعات صغيرة تمارس عملها داخل المؤسسات الحكومية والاجتماعية وفي النوادي والمدارس (ابو مغلي و هيلات، 2008: 45-47).

وفي العراق، فكان الانطلاقة الحقيقية لمسرح المدرسي، بدأت مع الفرقة القومية عام 1970م، بمسرح (طير السعد)، التي اعدّها واخرجها (قاسم محمد)، فكانت تجربته واضحة ورائد في شكلها، ومضمونها القريب جدا من عالم الطفل وتوجهاته، لذلك اعتبرت هذه المسرحية الانطلاقة الحقيقية لمسرح المدرسي في العراق (السماعيل، 1439هـ: 29).

وقد زاد اهتمام العرب على تبنى وادخال المسرح الى المدرسة، بعد المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته الاولى المنعقدة سنة 1970، حيث تم التأكيد فيه على ضرورة انتهاج سياسة تربوية عربية على جعل المسرح يلعب دورا بارزا في العملية التربوية بحيث يصبح جزء من حياة الطالب، وادخل المسرح المدرسي كنظام تعليمي في المدارس (نعيمة، 2017: 107-108).

ويعود الانطلاقة الحقيقية للمسرح المدرسي في اقليم كردستان - العراق الى سنة 1970، حيث تم في هذه السنة تأسيس مركز نشاطات المدرسية في محافظة دهوك، كانت انطلاقا لادخال المسرح المدرسي في مجال التعليم، و قام المركز بعدد من النشاطات التربوية والتعليمية بين سنوات 1970-1991 (رجب، 1999: 54).

وقد خرج الفن الكوردي بعد احداث سنة 1991 من طابعه التعبيري والوصفي الى الطابع الواقعي والقومي في ظل تعبير المسرحي بشكل يلائم الواقع الكوردي، واثرت مجموع من الاحداث الخارجية على الواقع الفني عموما والمسرح بالذات في الوقت الذي كان الكوردي فيه بحاجة الى التعبير عن الاحاسيس الوطنية بشتى الطرق حتى ان كانت ضمنية و اشارية و ابرزها عن طريق المسرح، ومنها المسرح المدرسي (سمو: 2020، ب: 136-137).

وعلى اساس تأكيدات المختصين في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس الحديث اصبح المسرح من ابرز الأنشطة واسرعها تأثيراً على الاجيال الناشئة، لما يزرخ به من جمالية في الحوار والاداء الحركي، وما تمتاز به من نواحي تشويقية مهمة، التي تسهم في تعزيز وحفظه والقاء، فضلاً عن أنه أثناء التمارين على المسرحية يتبع العديد من الارشادات الحركية، مما يتيح له مناقشة طريقة على المسرح أو الحركة المناسبة للمشاهد أو العبارة التي يقولها، مما يعزز لديه القدرة على الحوار وابداء الرأي والتعبير عما يفكر فيه (حسين، 2021: 832).

وان الاهتمام بالاستراتيجية المسرح المدرسي من قبل الجهات المختصة يعني الاهتمام بوسيلة تعد من افضل وانجح الوسائل التربوية والتعليمية والتوجيهية فهو يعد من احداث استراتيجيات التربية في مخاطبة عقول الطلاب وعواطفهم، وهو خير دافع للسلوك السليم؛ لانه دروسه لا تلقن بالكتب بل بالحركة المجسمة الملموسة التي تثير مكامن الحس في النفوس والعقول والعواطف، ومن المهام الرئيسية التي يستند اليها التعليم هو ان يتلقى الطلاب المناهج الدراسية، وذلك عن طريق المشاهدة الفعالة لمآثر ولصفحات مشرقة من التاريخ بما يتضمن من مآثر بطولية جبارة وانجازات علمية واسعة ونشاطات ثقافية وادبية رصينة، وهي تزودهم بالكثير من معلوماتهم وتوسيع مداركهم بشكل كبير (صيفي، 2022: 561-562).

### - اهداف استراتيجية المسرح المدرسي:

يعتبر الهدف الرئيس من استراتيجية المسرح المدرسي هو الخروج بالمواد الدراسية من المجالات المحدودة إلى صور حية متحركة أكثر حيوية وإقناعاً مم استيعابها، لذلك كان من المهم أن تتضح الأهداف التي يمكن أن يحققها التدريس المسرحي في أذهان القائمين على تخطيط وتنفيذ الأعمال المسرحية من أجل تحقيق أهداف المنهج، لأنه من المسلم به أن درجة وضوح الهدف تتناسب تناسباً طردياً مع درجة تحقيقه. فالتدريس المسرحي يحول الفصل الدراسي إلى ميدان علمي ثقافي ترفيهي بتقديمه للمادة العلمية في صورة شيقة جذابة، حيث تتحول



المعلومات إلى مواقف للتفاعل وخبرات يشاهدها الطلاب ويسمعونها ويتفاعلون معها بحواسهم ووجدانهم من خلال التشويق والحركة والإثارة والحياة المجسدة، مما يجعل المادة المقدمة مسرحياً للمتعلمين راسخة في عقولهم وأكثر مقاومة للنسيان (عفانة واللوح، 2008: 30).

### - خطوات التدريس بواسطة استراتيجية المسرح المدرسي:

أولاً - المقدمة: كخطوة أولى على المعلم، أن يجعل الأطفال يرتاحون ويتهيئون بشكل تلقائي لعملية التعلم باستراتيجية المسرح المدرسي.  
ثانياً - النشاط التهيئي (تهيئة المجموعة): ويقصد بها اعداد الطلاب مجموعة النشاط من خلال التمهيد للموضوع، وتعد هذه الخطوة من خطوات المهمة والبنائية للنشاط .  
ثالثاً - اختيار الطلاب المشاركين: يتم في هذه الخطوة تحديد الأدوار التي يشملها الموضوع (خليفة، 2007: 16).  
رابعاً - تجهيز المكان أو المسرح: في هذه المرحلة يتم تجهيز الأدوات والألعاب اللازمة لأداء الأدوار.  
خامساً - أعداد المشاهدين والمراقبين: في هذه المرحلة يتم اعداد المشاهدين من خلال توجيههم إلى النقاط التي يراد ملاحظتها .  
سادساً - مرحلة بدأ المشهد المسرح: في هذه المرحلة يقوم الطلاب المشاركون بأداء أدوارهم، وتترك لهم حرية الحركة والارتجال (القرشي، 2013: 418).  
سابعاً - مرحلة النقاش والتقويم: في هذه المرحلة إجراء مناقشة جماعية يشترك فيها اللاعبون والمشاهدون ويقوم المدرس بتوجيه المناقشة التي تدور حول تقييم السلوك اللفظي والحركي.  
ثامناً - إعادة التمثيل: في هذه المرحلة هي تكملة للمرحلة السابقة فقد تنتهي المناقشة السابقة إلى تعديل خط سير العمل أو اقتراح بدائل سلوكية لفظية وحركية .  
تاسعاً: مرحلة إعادة النقاش: كما تم في المرحلة السابعة (الخفاف، 2010: 239).

### ثانياً: الدراسات السابقة

اطلع الباحثون على العديد من الدراسات السابقة ونذكر منها:

#### 1- دراسة زهير (2003):

(أثر استخدام المسرح المدرسي على تحصيل طلبة الصف الأول الإعدادي لقواعد اللغة العربية دراسة تجريبية في مدارس مملكة البحرين الإعدادية الحكومية.)

استهدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام المسرح المدرسي على تحصيل طلبة الصف الأول الإعدادي لقواعد اللغة العربية، والتي اجريت على عينة مؤلفة من (378) طالب في احدى مدارس البحرين، بواقع (189) طالب للمجموعة التجريبية بطريقة المسرح المدرسي، و (189) طالب للمجموعة الضابطة تم تدريسهم بطريقة التعليم الاستقرائي، بالاعتماد على المنهج التجريبي، وتم تطبيق اختبار تحصيلي، وبعد تحليل البيانات احصائياً باستخدام النسبة المئوية، متوسط حسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي T.test ومربع كاي، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية (زهير، 2003: 5-7).

#### 2- دراسة الكخن وهنية (2009):

(أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي)



استهدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي، والتي أجريت الدراسة على عينة تضم (120) طالبة في إحدى مدارس الأردن. وتم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (60) طالبة درسوا بطريقة الدراما التعليمية، ومجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (60) طالبة درسوا بطريقة التدريس التقليدي، بالاعتماد على المنهج التجريبي، وتم تطبيق اختبار تحصيلي، وبعد تحليل البيانات احصائيا باستخدام النسبة المئوية، متوسط حسابي، انحراف معياري، والاختبار التائي T.test ومربع كاي، وتوصلت الدراسة الى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية (الكخن وهنية، 2009: 201).

### 3- دراسة عفانة (2012 - Afana):

**(أثر تدخل الدراما التربوية في تحسين مهارات التحدث لدى طالبات الصف التاسع الفلسطيني في محث اللغة الانجليزية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة)**

استهدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر تدخل الدراما التربوية في تحسين مهارات التحدث لدى طالبات الصف التاسع الفلسطيني في محث اللغة الانجليزية، والتي اجريت على عينة مؤلفة من (60) طالب في فلسطين، بواقع (30) طالب للمجموعة التجريبية درسوا بطريقة الدراما التربوية، و (30) طالب للمجموعة الضابطة درسوا بطريقة تقليدية، بالاعتماد على المنهج التجريبي، وتم تطبيق أداتين رئيسيتين تم بناؤه من قبل الباحثة، وبعد تحليل البيانات احصائيا باستخدام متوسط حسابي، انحراف معياري، والاختبار التائي T.test، و مربع إيتا، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ( Afana, 2012: IV-V).

- بعض مؤشرات ودلالات الإستفادة من تلك الدراسات السابقة في الدراسة الحالية وهي : 1-

2- الإستفادة في إعداد الخطة التدريسية وفقاً لإستراتيجية المسرح المدرسي.

3- إختيار المنهجية الملائمة للبحث.

4- كيفية تحديد مجتمع البحث وإختيار العينة المناسبة لتجربة البحث.

5- خطوات إعداد الإختبار التحصيلي.

6- إختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

7- مقارنة بين النتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة.

8- الإستفادة من مصادر تلك الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.



## - منهجية و إجراءات البحث: أولاً- منهجية البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي لكونه من أفضل المناهج التي تناسب طبيعة البحث الحالي وهدفه وفرضيته.

**ثانياً- التصميم التجريبي:** أعتمد الباحثون على التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة ذات الإختبار والبعدى، وإحداها تجريبية تُدرس وفق إستراتيجية المسرح المدرسي والأخرى ضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة، كما موضح في الشكل.

### التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
- الدافعية العقلية - التحصيل الدراسي	استراتيجية المسرح المدرسي	الدافعية العقلية	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية		الضابطة

## ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

### أ: مجتمع البحث:

يتطلب طبيعة ومنهج هذا البحث اختبار مدرسة واحدة من بين مدارس التعليم الاساسي للبنين في تربية دهوك/ الغربية، وبعد اطلاع الباحث على ظروف وعدد الشعب للصف الثامن الاساسي في مدارس مركز محافظة دهوك البالغ عددها (16) مدرسة تم اختيار مدرسة (كظان) ليصح مجتمع البحث القصدية لتوفر الشروط والملتزمات اللازمة لاجراء تجربة البحث على طلابها ومنها:

- 1- توفر عدد الشعب وعدد الطلاب اللازمين لاجراء التجربة.
- 2- توفر مكان والقاعات المدرسية المناسبة لمجموعات تجربة البحث.
- 3- ابداء استعداد التعاون من قبل ادارة المدرسة ومدرس مادة الاجتماعيات (التاريخ) مع الباحث وتسهيل مهمة اجراء تجربة البحث في مدرستهم البالغ عدد طلابهم للصف الثامن الاساسي من (172) طالب موزعين على (6) شعب.

### ب : عينة البحث:

بعد تحديد مدرسة (كظان) ليكون مجتمع البحث ومصدرنا، قام الباحث بزيارة هذه المدرسة فوجد ان عدد شعب الصف الثامن فيها يبلغ (6) شعب، اختار من بينها عشوائيا شعبتين هما (أ) و (ج)، وقام المجموعتين التجريبية والضابطة على الشعبين عشوائيا ايضا، فأصبحت شعبة (أ) البالغ عدد طلابها (32) طالبا لتدرس مادة التاريخ بحسب استراتيجية المسرح المدرسي (المجموعة التجريبية)، وشعبة (ج) البالغ عدد طلابها (31) طالبا لتدرس مادة التاريخ بحسب الطريقة الاعتيادية المتبعة (المجموعة الضابطة)، وبعد استبعاد الطلاب الراسيين من الشعبتين والبالغ عددهم (9) طلاب، اصبح عدد طلاب عينة البحث (54) طالبا وكما موضح في الجدول (1).

### الجدول (1)

#### عدد طلاب عينة البحث

الشعبة	المجموعة	استراتيجية/ طريقة التدريس	عدد الطلاب	عدد الطلاب المستبعدين (الراسيين)	عدد الطلاب النهائية
أ	التجريبية	استراتيجية المسرح المدرسي	32	4	28
ج	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	31	5	26
المجموع			63	9	54



#### رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحثون على إجراء التكافؤ بين طلاب مجموعة التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث، لذلك أجرى الباحثون التكافؤ بين مجموعتين في بعض المتغيرات، ومنها، العمر الزمني محسوبة بالأشهر، المعلومات السابقة عن المادة الخاضعة للتجربة، درجات ومعدل الطلاب في مادة التاريخ (الاجتماعيات) للصف السابع الاساسي للعام الدراسي 2020-2021، الدخل الشهري التحصيل الدراسي للاباء، التحصيل الدراسي للامهات، الدخل الشهري لعوائل طلاب مجموعتي البحث، حاصل الذكاء، إذا طبق الباحثون الاختبار التائي T.test لعينيتين مستقلتين، ومربع كاي على متوسطات هذه المتغيرات وكانت قيمتها غير دالة احصائياً.

#### خامساً: اداتا البحث:

لتحقيق هدف البحث وفرضيته تطلب البحث وجود اختبار التحصيل لمادة التاريخ وبعد إطلاع الباحثون على الدوات السابقة وجد من الافضل قيامهم باعداد اختبار التحصيلي وفق الخطوات والاجراءات اللازمة لذلك وكما يأتي:

#### - الاختبار التحصيلي:

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث في المادة الخاضعة للتجربة وفق الخطوات التالية:

#### أ - تحديد محتوى المادة التعليمية:

سبق ان حدد الباحث في حدود البحث المادة الخاضعة للتجربة، وهي البنود (الفصل) الثاني والثالث/ قسم التاريخ الاسلامي في كتاب الاجتماعيات المقرر لطلبة الصف الثامن الاساس في مدارس اقليم كوردستان - العراق (ثشدري واخرون، 2021، ص103-146).

#### ب - اشتقاق الاهداف السلوكية وصياغتها:

تعد الاهداف السلوكية بمثابة دليل عمل للمدرسين والباحثين في اثناء عملية التدريس، واعداد الخطط التدريسية، وبناء الاختبارات، لانه لايمكن الاستغناء عنها او اهمالها (ابو لبد، 2008: 139). ومن اجل ذلك حلل الباحث محتوى المادة الخاضعة للتجربة بالاعتماد على المستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق) لتصنيف بلوم (Bloom)، واشتق (89) هدفا سلوكيا بواقع (53) اهداف في مستوى التذكر، و(18) اهداف في مستوى الفهم، و (18) هدفا في مستوى التطبيق.

ولغرض التأكد من سلامة الاشتقاق والصياغة والتصنيف تم عرض قائمة الاهداف السلوكية مع نسخة من محتوى المادة على لجنة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس ومدرسي مادة التاريخ، وبعد اخذ الباحث بملاحظاتهم وتعديلاتهم وباعتماد على نسبة اتفاق (80%) فأكثر وذلك بتطبيق معادلة (جي كبر - j.coper)، (الوكيل والمفتي، 2007: 236)، وقد حظي (82) هدفا منها قد حظي بهذه النسبة من الاتفاق وبواقع (51) اهداف في مستوى التذكر و (17) هدفاً في مستوى الفهم و (14) هدفا في مستوى التطبيق، لذا تم ابقاؤها في حين لم يحصل (7) اهداف بالموافقة بهذه النسبة؛ لذا تم حذفها.

#### ج - اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية):

فقد حدد الباحث (30) فقرة اختبارية وصاغها بموجب وزن نسبة كل من المحتوى والاهداف السلوكية وبحسب المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق)، وكما هو موضح في جدول (2):



## الجدول (2) يوضح الخريطة الاختبارية لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي

المجموع	المستويات ووزانها			المحتويات		
	التطبيق %17,07	الفهم %20,73	التذكر %62,19	نسبة المحتوى	عدد الصفحات	المواضيع الفصول
14	2.34	2.89	8.55	%53	23	الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين
16	2.75	3.40	10.0	%47	20	كوردستان في عهد الاسلام
30	5	6	19	%100	43	المجموع

وقد صاغ الباحث فقرات الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد وذلك لاتصاف بمميزات عدة في مقدمتها شموليته للمحتوى والموضوعية التامة في تقدير الدرجة (الصمادي والدرابيع، 2004: 86-87).

### د - اعداد فقرات الاختبار التحصيلي:

في ضوء الاهداف السلوكية المشتقة ومستوياتها التي ذكرها منفصلة، اعد الباحث (30) فقرة اختبارية، وواقع (19) فقرة لمستوى التذكر، و (6) فقرة لمستوى الفهم، و (5) فقرة لمستوى التطبيق.

### - صدق الاختبار التحصيلي:

وقد اعتمد الباحث نوعين من الصدق، هما: الصدق الظاهري الذي يدل على مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة المراد قياسها، وذلك من خلال حكم عدد من الخبراء والمختصين عليه ظاهريا (النبهان، 2004: 275). وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال عرض الاختبار على عدد من المحكمين والخذ بارائهم. والنوع الاخر الذي اعتمده الباحث هو صدق المحتوى والذي يعد من اكثر انواع الصدق صلاحية للاستعمال وخاصة ما يتعلق منه ب: حالات قياس التحصيل الصفي، والتحصيل الاكاديمي والمهارات. وهو يختص بمدى ما يقيسه اختبار ما للمعرفة والمهارات المحددة في الاهداف التعليمية (ملحم، 2006: 271). وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال الاجراءات التي قام بها من اشتقاق الاهداف السلوكية للمحتوى وبناء فقرات الاختبار في ضوءها، ثم عرضها على لجنة من المحكمين واخذ بارائهم وملاحظاتهم واعتماد نسبة موافقة (80%) منهم على قبول الفقرة. ولغرض التأكد من صلاحية الاختبار للهدف المراد قياسه تم اجراء التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار.

### التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

لغرض التعرف على مستوى صعوبة فقرات الاختبار، وقوتها التمييزية ووضوح الاختبار وتعليماته والوقت المستغرق طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية اختيرت عشوائيا من متوسطة (كفان) بلغت عددها (100) طالب ممن درسوا مادة الاختبار عينها، وبعد تصحيح الاجابات رتب درجات تنازليا، واختير ما نسبته (27%) العليا و (27%) السفلى لتمثيل المجموعتين المتطرفتين، اذ يوصى المختصون عند تحليل مفردات الاختبار بالاعتماد على هذه النسبة لكي يكون معامل التمييز اكثر دقة (علام، 2000: 284)، وبلغ عدد الطلاب في المجموعتين (50) طالبا، وحلت اجابات المجموعتين العليا والسفلى بحسب الاجراءات الالية:

### أ - مستوى الصعوبة الفقرات:

استخرج الباحث مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي، وتبين انها تتراوح بين (0,33 - 0,61)، وبما ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا تراوح مستوى صعوبتها بين (0,20-0,80) (الظاهر وآخرون، 1999: 129)، لذا فان فقرات هذا الاختبار هي جيدة وبمستوى صعوبة مقبول.

### ب - القوة التمييزية الفقرات:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها للتمييز بين المجموعتين العليا والدنيا (ابو علام، 2005: 330)، وبعد استخراج القوة التمييزية للفقرات بتطبيق معادلة معامل تمييز (الصمادي والدرابيع، 2004: 156)، تبين انها تتراوح ما بين (0,33 - 0,70)، وهي تعد فقرات مميزة، لان الفقرة تكون مميزة اذا بلغت قوتها التمييزية (0,30)



فاكتر (الزويبي واخرون، 1981: 80).

### ج - فعالية البدائل الخاطئة:

ان المقصود من وجود البدائل الخاطئة او المموهات في اختبار (الاختبار من متعدد) هو جذب الطلبة الذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة اليها من بين طلاب المجموعتين العليا والدنيا، وعندما يكون عددهم في المجموعة الدنيا اكبر من عددهم في المجموعة العليا يعد البديل فعالا (العزاوي، 2007: 83). بالرغم من ان معامل التمييز يعامل وكأنه مقياس لقدرة الفقرة على التمييز، الا ان فقرات الاختبار من المتعدد يرتبط بالبديل الصحيح فقط، وبما ان كل بديل خاطئ يفترض ان يكون جذابا ويقوم بدوره التمييزي بشكل جيد، لذا يجب ان يكون عدد الطلاب الذين يختارونه في المجموعة الدنيا اكبر من اقرانهم في المجموعة العليا، واذا حدث العكس ينبغي ان يحذف او يعدل (دوران، 1985: 126-127). ويعد المموها جيدا وجذابا اذا كان يميز باتجاه معاكس لمعامل تمييز الفقرة، بمعنى ان الذين اختاروه في المجموعة الدنيا اكثر من الذين اختاروه في المجموعة العليا، وان لا يقل الفرق عن (5%) (عودة، 1999: 291). ومن اجل ذلك قام الباحث باحصاء عدد الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا الذين اختاروا البدائل الخاطئة في كل فقرة من فقرات الاختبار، فوجد ان عدد الطلاب في المجموعة الدنيا الذين اختاروا كل بديل من البدائل الخاطئة كان اكبر من عدد اقرانهم في المجموعة العليا، وان نسبة الفرق اكثر من (5%)، وهذا يعني ان كل بديل من البدائل الخاطئة في الفقرات كافة كان جيدا وجذابا.

### د - وضوح الاختبار وتعليماته:

بعد اخذ الاختبار طبيعتها النهائية على تطبيقها لعرض التاكيد من مدى وضوحها للطلاب فظهر بان الفقرات الاختبار وتعليمات الاجابة عنها كانت واضحة ومفهومة للطلاب، وان (40) دقيقة وتعد وقتاً مناسباً للاجابة عنها.

### ثبات الاختبار التحصيلي:

يُقصد بثبات الاختبار: دقة الاختبار او اتساقه، اي: ان يُعطي الاختبار النتائج عينها ام القريبة منها إذا ما أُعيد على نفس الأفراد في الظروف نفسها تقريباً، فإذا حصل الأفراد أنفسهم على نفس الدرجات (أو درجات قريبة منها) في نفس الاختبار عند تطبيقه أكثر من مرة وفي نفس الظروف (أو في ظروف مشابهة) فإن الاختبار في هذه الحالة يُوصف بأنه اختبار ثابت (العزاوي، 2007: 97). ومن اجل ذلك اختبر الباحث عينة عشوائية من متوسطة (كفان) بلغت (100) طالبا، وبعد مرور اسبوعين من الاختبار الاول اعاد تطبيق الاختبار عليهم، ويعد تصحيح الاجابات واستخراج البيانات، وتطبيق معامل ارتباط بيرسون عليها، تبين ان معامل ثبات الاختبار قد بلغ (0,82)، وهو معامل ثبات مقبول (الكبيسي وريع، 2008: 93).

### سادساً: السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي:

#### 1- السلامة الداخلي للتصميم:

يتحقق الصدق لأي تصميم عندما يسيطر الباحث نسبياً على العوامل الداخلية التي يمكن أن تهدده وبالتالي التأثير سلباً في مدى الوثوق بالنتائج ودقتها (الزويبي والغنام، 1981: 95). وقد حاول الباحث – قدر المُستطاع – السيطرة على مجموعة من هذه العوامل، وهي:

#### أ - فروق الاختيار في أفراد التجربة:

إن إجراءات العشوائي والتكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ذات العلاقة قد قدر المُستطاع من تقادي تأثير تداخل هذا المتغير.

#### ب - ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

لم يحدث أي حادث طارئ من شأنه أن يُعرق سير التجربة طيلة فترة تطبيقها؛ لذا يمكن القول أن تأثير هذا العامل قد تم تقاديه.



### ج - النضج:

إن العمليات المتعلقة بالنضج والتي يُقصد بها عمليات النمو البيولوجية والنفسية التي قد تحدث لأفراد التجربة في أثناء إجرائها يكاد تأثيرها هنا يكون معدوماً بسبب أن النمو الذي يمكن أن يحدث لطلاب المجموعتين يكون متساوياً بشكل تقريبي.

### د - الاندثار التجريبي:

لم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أو انقطاع أحد أفرادها، أو الانتقال من المدرسة أو إليها، إلا بعض حالات التغيب الفردية و بشكل يكاد يكون متساوياً في المجموعات.

### هـ. أدوات القياس:

تأكد الباحث من عدم تأثير هذا العامل باستخدام الأدوات عينها مع مجموعتي البحث.

### 2. السلامة الخارجي للتصميم:

- تفاعل تأثير المتغير المستقل مع تحيزات الاختيار: حد الباحث من تأثير هذا العامل من خلال استخدامه العشوائية في توزيع مجموعتي البحث فضلاً عن تكافؤ أفرادها في بعض المتغيرات ذات العلاقة.

### - أثر الإجراءات التجريبية:

عمل الباحث على الحد من أثر هذا المتغير في سير التجربة، و تمثل ذلك في:

#### 1. سرية البحث:

إتفق الباحث مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث، وأهدافه، وأن يوحى إلى الجميع بأنه مدرس على الملأ.

#### 2. المدرس:

قام الباحث عينه بتدريس طلاب مجموعتي البحث.

#### 3. المادة التعليمية:

كانت المادة الخاضعة للتجربة هي نفسها التي تدرس لطلاب مجموعتي البحث.

4. توزيع الحصص: وزع الدروس في جدول الدروس الاسبوعية مماثلاً لكل مجموعتين.

#### 5. المدة الزمنية:

بدأ تطبيق التجربة على مجموعتي البحث في يوم 2022/2/1 وانتهت يوم 2022/4/23، و بواقع ثلاث حصص في الاسبوع من الدوام الفعلي.

### سابعاً: الخطط التدريسية:

في ضوء محتوى الموضوعات الخاضعة للتجربة، والأهداف السلوكية المشتقة لكل موضوع، والاطلاع على نماذج من خطط تدريسية في عدد من الدراسات السابقة، ونماذج في بعض الأدبيات ذات العلاقة، واستشارة عدد من المختصين في مجال تدريس التاريخ أعد الباحث (28) خطة تدريسية بواقع (14) خطط بحسب استراتيجية المسرح المدرسي، و(14) بحسب الطريقة الاعتيادية المتبعة.

وقد أعد الباحث الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية بحسب الخطوات التي ينبغي اتباعها في أثناء السير في الدرس بحسب إستراتيجية المسرح المدرسي.

وقد عرض الباحث أنموذجين من تلك الخطط التدريسية وفق كل من الطريقة الاعتيادية وإستراتيجية المسرح المدرسي، على مجموعة من الخبراء المختصين في هذا المجال وبعد الاطلاع على آرائهم وملاحظاتهم عن تلك الخطط ظهرت لصاحبة تلك الخطط.

### تنفيذ التجربة:

بعد أن استكمل الباحث متطلبات إجراء التجربة بدأ بتنفيذها في الفصل الدراسي الثاني يوم السبت الموافق 2022/2/1 لمجموعتي البحث، حيث درس طلاب المجموعة التجريبية بحسب إستراتيجية المسرح المدرسي في ضوء الخطط الموضوعية لذلك في حين درس طلاب المجموعة الضابطة بحسب الخطوات المتبعة في التدريس



الاعتيادي، في ضوء الخطط الموضوعية لذلك، وبمعدل (6) حصص في الأسبوع بواقع ثلاث حصص لكل مجموعة، واستمرت التجربة طيلة الفصل الدراسي الثاني (12) أسبوعاً.

### ثامناً: تطبيق أداة البحث وتصحيحهما:

#### - تطبيق الأداة:

طبق الباحث الاختبار التحصيلي بنفسه على مجموعتي البحث وفي آن واحد بتاريخ (2022/4/27) و بمساعدة مدرس المادة، وقد بلغ متوسط الاجابة على الاختبار (40) دقيقة.

#### - تصحيح الأداتين:

صحح الباحث إجابات الطلاب على اسئلة اختبار التحصيل بالاعتماد على أنموذج التصحيح الذي اعده لذلك (الملحق 14)، حيث خصص درجة (واحدة) لكل إجابة صحيحة، و (صفرأ) لكل إجابة غير صحيحة، أو فقرات متروكة الإجابة، أو تلك التي تحمل أكثر من إجابة وكانت النتائج كما في (الملحق المرقم 15).

### تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

تم تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، وهدف البحث الحالي وفرضيته وبالاعتماد على (Spss) لبعض منها، وهي: النسبة المئوية لاستخراجنسبة اتفاق الخبراء باستخدام معادلة جي كوبر، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لاستخراج نسبة الفرق بين المجموعتين، مربع كاي (chi-square) لاستخراج الدخل الشهري و الفرق بين المستوى الدراسي لآباء وامهات طلاب مجموعتي البحث، معادلة صعوبة الفقرات، معادلة القوة التمييزية، معادلة فعالية البدائل الخاطئة، معادلة كودر - ريتشاردسون (KR - 20) لاستخراج قيمة ثبات الاختبار التحصيلي، معادلة (j.cooper) استخدمت لإيجاد نسبة اتفاق الخبراء على صدق فقرات أداتي البحث.

### عرض النتائج و مناقشتها:

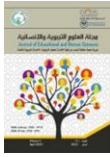
نتيجة الفرضية الصفرية المتعلقة بهدف البحث والتي تنص على انه: " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ بحسب استراتيجية المسرح المدرسي، ومتوسط تحصيل طلاب مجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة عينها بحسب التدريس المتبع (الطريقة التقليدية)".

تم التحقق من ذلك من خلال استخراج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الدرجات للمجموعتين، ثم طبق الاختبار التائي T.test لعينتين مستقلتين غير متساويتين بينهما، فكانت النتيجة أن القيمة الثانية المحسوبة قد بلغت (4.397) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.008) عند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (52). و هذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، ولمصلحة درجات طلاب المجموعة التجريبية، و بذلك ترفض الفرضية الصفرية و تقبل الفرضية البديلة المعاكسة، وكما هو موضح في جدول (3).

#### الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي في مادة التاريخ

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				الجدولية	المحسوبة
التجريبية	28	23.036	4.567	4.397	دالة
	26	16.962	5.568		



وفي ضوء بيانات الجدول اعلاه يبين بان استراتيجيه المسرح المدرسي لها تأثير وبدلالة احصائية في زيادة تحصيل الطلاب في اختبار مادة التاريخ مقارنة بدرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم لنفس المادة بالطريقة الاعتيادية (المتبعة).

ويعزي الباحث ذلك إن هذه الإستراتيجية وخطوات تنفيذها يؤدي دوراً ايجابياً فاعلاً في عمليتي التعليم والتعلم، لانه موضوع المادة المراد تعلمها للمتعلمين، و يتعامل معها بقراءة تتسم بالانتباه والتركيز بقصد فهمها، والمشاركة في استخراج ما فيها من مفاهيم، ثم ترتيبها وتنظيمها، والتفكير في إيجاد العلاقات المنطقية بينها وتمثيلها، ثم ترسيخها من خلال التركيز والممارسة، و تحويلها إلى صورة حسية ذهنية، لغرض التفاعل والتوظيف والاحتفاظ بها. ويزيد من رغبتهم من التعلم، وبالنتيجة زيادة تحصيلهم.

وقد يعود على تأثير الايجابي وملائمة استراتيجية المسرح المدرسي للمرحلة العمرية لطلاب الصف الثامن الاساسي، لما تتميز به هذه المرحلة العمرية من قدرة على التفكير واعطاء افكار متنوعة. وإن التدريس على وفق هذه الاستراتيجية قد يساعد تطبيقها على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول وذلك لأن الطالب قد توصلت الى هذه المعلومات بنفسه وبهذا سوف يقاوم عامل النسيان لأن ما تتعلمه الطالب من معلومات وخبرات هو كانت نتيجة لنشاطه لذا ترسخ عندها مدة أطول. والموضوعات التاريخية التي درسته الباحث تعد من الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق خطوات استراتيجية المسرح المدرسي أكثر من الطريقة التقليدية. ويتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (زهير، 2003)، (الكخن وهنية، 2009)، عفانة (2012) - (Afana).

#### - الاستنتاجات:

في ضوء نتيجة البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

- 1- ان استعمال استراتيجية المسرح المدرسي في تدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الثامن الاساسي لها اثرها الايجابي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لديهم.
- 2- امكانية تطبيق استراتيجية المسرح المدرسي في تدريس مادة التاريخ.
- 3- امكانية تطبيق استراتيجية المسرح المدرسي لطلاب التعليم الاساسي.

#### - التوصيات:

في ضوء نتيجة للبحث الحالي وضمن حدوده يُوصي الباحث بما يأتي:

- 1- ضرورة تدريب مُدرسي مادة التاريخ ومدرساتها على استعمال استراتيجية المسرح المدرسي في تدريس مادة التاريخ (الاجتماعيات)، اثناء اقامة الدورات التدريبية لهم.
- 2- حث المشرفين المختصين مُدرسي التاريخ ومدرستها في اثناء زيارتهم الميدانية على اهمية استعمال استراتيجية المسرح المدرسي في تدريسهم لمادة التاريخ (الاجتماعيات).

#### - المقترحات:

استكمالاً للفوائد المتوخاه من للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

- 1- إجراء دراسة مماثلة على استراتيجية المسرح المدرسي على صفوف ومواد دراسية اخرى في مرحلة التعليم الاساسي والاعدادي والجامعي.
- 2- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة اثر استراتيجية المسرح المدرسي عند تدريس مادة التاريخ (الاجتماعيات) على متغيرات تابعة اخر مثل: الدافعية نحو التعلم، التفكير الناقد، مفاهيم التاريخية، والثقة بالنفس، والاتجاه نحو الامادة، وغيرها.

#### المصادر

##### اولاً: مصادر باللغة العربية:

1. أبو لبدة، سبع محمد (2008): مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
2. أبو معال، عبدالفتاح (1984): في مسرح الاطفال، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن.
3. ابو مغلي، لينا نبيل، وهيلات، مصطفى قسيم (2008): الدراما والمسرح في التعليم النظرية والتطبيق،



- دار الراية، عمان، الأردن.
4. اغبر، توفيق عمر فتحي (2015): اثر استخدام الدراما التكوينية في تنمية مهارة التحدث ومفهوم الذات لدى طلبة الصف السابع الاساسي في اللغة العربية في مدارس الحكومية في مدينة نابلس، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
  5. أميرة، ابو حجر أحلام (1017): تعليمية مسرح الطفل بالجزائر – دراسة ميدانية تطبيقية، (اطروحة دكتورا غير منشورة)، جامعة وهران، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
  6. بشدري، قادر محمد، ومام بكر، عبدالحكيم احمد، وخضر، مهدي قادر، وطه، مقداد حسين (2021): الاجتماعيات، للصف الثامن الاساسي، ط10، مطبعة المستقبل، لبنان.
  7. الحريري، رافدة (2007): التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
  8. حسين، أمينة عامر بيومي (2021): فاعلية المسرح المدرسي في تنمية اتجاهات تلاميذ المرحلة الاعدادية نحو التعامل مع الازمات "ازمة كورونا نموذجاً" دراسة تجريبية"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد 7، العدد 35، 803-900.
  9. حسين، كمال الدين (2005): المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق، ط1، الدار المصرية اللبنانية – لبنان، دار شادور، القاهرة، مصر.
  10. الخفاف، ايمان عباس (2010): اللعب استراتيجيات تعليم حديثة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
  11. خليفة، محمود (2007): المسرح المدرسي – مسرحيات مدرسية مختارة، ط1، مؤسس اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر.
  12. دوران، رودني (1985): أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة: محمد سعيد صباريني وآخرون، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
  13. زهير، عبدالامير محسن (2003): أثر استخدام المسرح المدرسي على تحصيل طلبة الصف الأول الإعدادي لقواعد اللغة العربية دراسة تجريبية في مدارس مملكة البحرين الإعدادية الحكومية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الخرطوم، السودان.
  14. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، والغنام، محمد أحمد (1981): مناهج البحث في التربية، الجزء الأول، مطبعة جامعة بغداد.
  15. سمارة، فوزي احمد حمدان (2003): التدريس (مبادئ، مفاهيم، طرائق)، ط1، الطريق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
  16. السماعيل، عبدالعزيز بن عبدالرحمن (1439هـ): مسرح الطفل لعبة الخيال والتعلم الخلاق، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
  17. سمو، ابراهيم احمد (2020): أثر المسرح والدراما في التربية والتعليم، ط2، مكتب جزيري للطبع والنشر والتوزيع، دهوك.
  18. السيد، علي محمد (2010): اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
  19. الصمادي، عبدالله، والدرايع، ماهر (2004): القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
  20. صيفي، ستار داخل (2022): فاعلية المسرح المدرسي على التربية والتعليم في المدارس العراقية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد 1، العدد 44، 556-576.
  21. الطيطي، محمد حمد وآخرون (2002): الدراسات الاجتماعية طبيعتها واهدافها وطرائق تدريسها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
  22. الظاهر، زكريا محمد، وتمرجيان، جاكلين، وعبد الهادي، جودت عزت (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.



23. العزاوي، رحيم يونس كرو (2007): المنهل في العلوم التربوية(القياس والتقويم في العملية التدريسية)، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
24. عطية، محسن علي (2009): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
25. عفانة، عزو اسماعيل، واللوح، احمد حسن (2008): التدريس المسرح (رؤية حديثة في التعليم الصفي)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
26. علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي- أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.
27. عمر، يوسف (2020): المسرح المدرسي بين المفهوم والفن والتقنية، مجلة الفارئ للدراسات الاردنية، المجلد 2، العدد 2، 254-236.
28. عودة، أحمد (1999): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطبعة الثانية، الإصدار الثالث، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
29. القرشي، أمير ابراهيم (2013): التدريس لندوى الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ، علم الكتب، القاهرة، مصر.
30. قطاوي، محمد ابراهيم (2007): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.
31. الكبيسي، عبدالواحد، وربيع، هادي مشعان (2008): الاختبارات التحصيلية المدرسية (أسس بناء وتحليل أسئلتها)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
32. الكخن، امين، هنية، لينا (2009): اثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الاساسي. مجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد 5، العدد 3، 216-201.
33. كنعان، احمد علي (2011): اثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد 1، 138-87.
34. ملحم، سامي محمد (2006): سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
35. النبهان، موسى (2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
36. نسيم، سحر توفيق، محمد، جيهان لطفي (2013): الالعاب التربوية لطفل الروضة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
37. نيعمة، خيار (2017): تعليمية المسرح في المدرسة الجزائرية، مجلة الحكمة للدراسات الادبية واللغوية، المجلد 5، العدد 12، 116-101.
38. الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين (2007): أسس بناء المناهج وتنظياتها، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ثانياً: المصادر باللغة الكوردية:
39. رجب، رفعت (1999): رِبْطَةُ بَرِّيَا ضَالَاكِييْن قُوْتَا بَخَانَا ل دَهوكَي، طُوْظَارَا هُونْتَر، ذِمَارَة (5)، دَهوك، 59-54.
- ثالثاً: المصادر باللغة الاجنبية:
40. Afana, Sana Mahmoud, (2012): The Impact of Educational Drama Intervention on Palestinian Ninth Grader's English Language Speaking Skills at Gaza UNRWA Schools, (UNPUBLISHED MASTER THESIS), The Islamic University of Gaza.
41. Alderman , M.Kay ( 2007 ) : Motivation for Achievement : possibilities for Teaching and Learning. retrieved, January 23, 2022, from: <https://www.doi.org/10.4324/9780203823132>.
42. Ewing, Robyn, and Saunders, John Nicholas. (2016): THE SCHOOL DRAMA



BOOK Drama, Literature and Literacy in the Creative Classroom, Currency press, Sydney.

43. Harf, Hussein Ali (2010): Toward asafi Theater, Studies in the Mechanisms of the Caliphate Study, first Edition, Dar-yanabee, Damascus.

44. Head, Sabina (2010): Forward Theatre: Futures Studies in Drama, THE UNIVERSITY OF QUEENSLAND AUSTRALIA.

45. Jonnson, and Johuson (1993): paper of cooperative and individualistic learning of high abilities student achievement self- Esteem and social acceptance the journal of social psychology, Vol (133), no (6).